

مجلس الإدارة يقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بقيمة ٢٠٠ مليون درهم:

120.6 مليون درهم صافي أرباح شركة سوق دبي المالي خلال العام ٢٠١٩

سعادة عيسى كاظم يلقي الضوء على التطورات الرئيسية التي شهدتها السوق خلال العام الماضي:

- تنفيذ خطة للتطوير الهيكلي عبر تأسيس شركات مستقلة للإيداع والمقاصة يدعم مسيرة التميز المؤسسي في السوق
- خطوات متسارعة نحو إطلاق المنصة الأولى من نوعها عالمياً لتداول أسهم شركات المناطق الحرة ومنصة تداول صناديق الاستثمار العقاري
- مشاركة نشطة في الجهود الرامية إلى تطوير البنية التنظيمية والتشريعية بهدف تشجيع الاكتتابات العامة وترسيخ مكانة السوق كوجهة إدراج مفضلة
- إطلاق "المؤشر الاسلامي لسوق دبي المالي" يعزز جهود جذب الاستثمارات الإسلامية
- ٢,٨ مليار درهم صافي قيمة مشتريات المستثمرين الأجانب بما يعكس جاذبية السوق للاستثمار الأجنبي
- السوق يستقطب ٣٠٦٧ مستثمراً جديداً ليرتفع إجمالي عدد المستثمرين المسجلين لديه إلى ٨٤٤,٤٥٥ مستثمراً

دبي، ٩ فبراير ٢٠٢٠: أعلنت شركة سوق دبي المالي (ش م ع) اليوم عن نتائجها المالية السنوية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر من العام ٢٠١٩، حيث حققت الشركة أرباحاً صافية قدرها 120.6 مليون درهم مقابل 125.5 مليون درهم في العام ٢٠١٨، بانخفاض نسبته 4%. وبلغ إجمالي الإيرادات 315.8 مليون درهم خلال العام ٢٠١٩، مقابل ٣٢٤,٧ مليون درهم في العام ٢٠١٨. وتوزعت الإيرادات بواقع 177 مليون درهم من العمليات التشغيلية و 138.8 مليون درهم من الاستثمارات وغيرها.

ووصلت نفقات الشركة خلال العام ٢٠١٩ إلى 195.2 مليون درهم مقابل 199.2 مليون درهم خلال العام ٢٠١٨.

وفيما يخص الربع الأخير من العام ٢٠١٩، فقد سجلت إيرادات الشركة ارتفاعاً نسبته 2% إلى 74.2 مليون درهم مقابل ٧٢,٨ مليون درهم في الفترة المماثلة من العام ٢٠١٨، وارتفع صافي الأرباح بنسبة 15% إلى 25.1 مليون درهم مقابل ٢١,٨ مليون درهم في الربع الأخير من العام ٢٠١٨.

وتجدر الإشارة إلى أنه وعلى الرغم من تراجع قيمة تداولات السوق بنسبة ١١% خلال العام ٢٠١٩ بكامله إلى ٥٣ مليار درهم، فقد أظهر نشاط التداول تحسناً ملحوظاً في النصف الثاني من العام قياساً إلى النصف الأول، إذ ارتفعت قيمة تداولات الربع الثالث بنسبة ٢٩,٤% إلى ١٤,٥ مليار درهم، كما ارتفعت قيمة تداولات الربع الأخير بنسبة ١٣% إلى ١٣,٥ مليار درهم.

وقد ناقش مجلس إدارة الشركة خلال اجتماعه اليوم الأحد الموافق ٩ فبراير ٢٠٢٠ البيانات المالية عن العام ٢٠١٩ واعتمدها تمهيداً لعرضها على الجمعية العمومية العادية السنوية التي سيتم عقدها بعد موافقة هيئة الأوراق المالية والسلع. كما قرر المجلس رفع مقترح بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين قدرها ٢٠٠ مليون درهم بنسبة ٢,٥% من رأس المال.

تطوير هيكلية وتميز مؤسسي

وتعليقاً على أبرز تطورات الأعمال والإنجازات التي حققتها شركة سوق دبي المالي خلال العام ٢٠١٩، قال سعادة عيسى كاظم رئيس مجلس الإدارة: "شهد العام ٢٠١٩ تنفيذ جانب كبير من خطة التطوير الهيكلية بغرض تأسيس شركات مستقلة للإيداع والمقاصة، الأمر الذي يسهم في الارتقاء بالتميز المؤسسي في السوق إلى آفاق جديدة ويكرس ريادته في مجال تطوير الأسواق المالية في الدولة. كما شهد العام ذاته إطلاق مبادرات رائدة في مجال الاستدامة، وكذلك تنفيذ عدد من مشروعات الخطة الاستراتيجية ٢٠٢١ الرامية إلى دعم القدرات التنافسية

للسوق وتنويع منتجاته وخدماته وتهيئته على أفضل نحو ممكن لتحقيق النمو المستدام. وقد شهد العام ٢٠١٩ إطلاق الهيكل التنظيمي الجديد لخدمات ما بعد التداول بهدف فصل أنشطة التداول عن خدمات ما بعد التداول وفق أفضل الممارسات العالمية. وقد تم إنجاز جانب كبير من خطة إعادة التنظيم بما في ذلك ترخيص شركة دبي للمقاصة والإيداع المركزي القابضة (ذ.م.م.)، وهي شركة قابضة معنية بخدمات ما بعد التداول يتفرع منها شركتان هما: شركة دبي للإيداع (ذ.م.م.)، وشركة دبي للمقاصة (ذ.م.م.). وقد حصلنا على الموافقة الرسمية من هيئة الأوراق المالية والسلع لتأسيس شركة دبي للإيداع (ذ.م.م.) كأول شركة مستقلة في مجال خدمات الإيداع المركزي للأوراق المالية في الدولة. أما بالنسبة لشركة دبي للمقاصة (ذ.م.م.) المعنية بتقديم خدمات التقاص المركزي، فيُنتظر استكمال كافة التراخيص المطلوبة لدى الهيئة وتدشين نشاطها التشغيلي في العام ٢٠٢٠.

تعزير البنية التنظيمية وتشجيع الاكتتابات العامة

وأشار سعادة عيسى كاظم إلى المشاركة النشطة لسوق دبي المالي في الجهود الرامية إلى تطوير البنية التنظيمية والتشريعية لأسواق المال بالتعاون مع الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الاقتصاد وهيئة الأوراق المالية والسلع، علاوة على الجهات الاستشارية ذات الصلة، حيث يحرص السوق على تشجيع الشركات العائلية والخاصة للاستفادة من المقومات والمزايا العديدة لسوق المال بما يرسخ مكانته كوجهة مفضلة للشركات الساعية للإدراج. ويتطلع السوق استناداً إلى اتصالاته المكثفة مع تلك الشركات إلى استعادة نشاط قطاع الاكتتابات العامة، بالاستفادة من التعديلات والتحسينات العديدة التي تم إدخالها في الفترة الماضية.

تنويع المنتجات وفئات الأصول

وقال سعادة عيسى كاظم: "في إطار جهوده لتنويع المنتجات وفئات الأصول، يُسارع السوق الخُطى نحو إطلاق منصته الجديدة الأولى من نوعها عالمياً لتداول أسهم شركات المناطق الحرة، وذلك ضمن مبادرات دبي 10X وبالتعاون مع مجموعة رائدة من الشركاء الاستراتيجيين بما في ذلك سلطة المنطقة الحرة لمطار دبي "دافزا"، هيئة الأوراق المالية والسلع، واللجنة العليا للتشريعات في إمارة دبي. وتمتلك المنصة المرتقبة آفاق نمو واعدة حيث ستفتح الباب أمام شركات المناطق الحرة الناشطة في قطاعات اقتصادية متنوعة للاستفادة من المزايا العديدة التي يتيحها الإدراج في سوق دبي المالي. كما أنجز السوق أيضاً كافة الاستعدادات لإطلاق منصة تداول صناديق الاستثمار العقاري "REITs"، والتي ستمثل إضافة مهمة إلى قائمة الأدوات المالية المتداولة بالنظر إلى الحضور الملفت والسمعة العالمية للقطاع العقاري في دبي."

مؤشرات الأداء

وفيما يخص أداء السوق أشار سعادة عيسى كاظم إلى أن المؤشر العام ارتفع بنسبة ٩,٣% خلال العام ٢٠١٩، وبالرغم من انخفاض إجمالي قيمة التداول بنسبة ١١% إلى ٥٣ مليار درهم، فقد حافظ السوق على جاذبيته للاستثمار الأجنبي إذ سجلت تعاملات المستثمرين الأجانب صافي شراء بقيمة ٢,٨٢٤ مليار درهم، واستحوذوا على ٤٩,٦% من تداولات السوق، كما وصلت نسبة ملكيتهم إلى ١٧,٣٥% من إجمالي القيمة السوقية. ووصلت نسبة ملكية المؤسسات الاستثمارية من إجمالي القيمة السوقية إلى ٨٣,٦% في نهاية ٢٠١٩، كما وصلت حصتها من التداول خلال ٢٠١٩ إلى ٥٤,٢%. واجتذب السوق ٣٠٦٧ مستثمراً جديداً ليرتفع إجمالي عدد المستثمرين المسجلين لديه إلى ٨٤٤,٤٥٥ مستثمراً.

مؤتمرات المستثمرين العالميين

وفي إطار مساعيه الدائمة لتعزيز الروابط بين الشركات المدرجة والمستثمرين العالميين وجذب المزيد من السيولة، فقد نظم السوق خلال العام ٢٠١٩، وبنجاح لافت، مؤتمرين للمستثمرين العالميين في نيويورك ولندن بما يعكس ثقة المستثمرين في المناخ الاقتصادي في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما يعكس قدرته المتزايدة على استقطاب مؤسسات استثمارية جديدة، الأمر الذي يبشر بمزيد من الزخم لنشاط السوق في المرحلة المقبلة. وتجدر الإشارة إلى أن سوق دبي المالي اعتاد على تنظيم مؤتمرات المستثمرين العالميين منذ العام ٢٠٠٧ في خطوة ريادية بين أسواق المنطقة.

البورصة الذكية والتحول الرقمي

وفي إطار استراتيجية "البورصة الذكية" وبما يواكب رؤية القيادة بشأن التحول الرقمي، واصل السوق جهوده من أجل تطوير حلول مبتكرة لخدمة كافة فئات المتعاملين، حيث تم في هذا الصدد إطلاق خدمة "حسابي-myAccount"، في خطوة أولى من نوعها بما يرسخ مكانته الرائدة في صدارة الأسواق الأكثر ابتكاراً وتميزاً. وتُمكن تلك الخدمة المستثمرين من إجراء التحويلات النقدية من الحساب الإلكتروني الخاص بمبالغ التوزيعات إلى الحسابات المصرفية أو حساب بطاقة آيفستر، وكذلك إمكانية استخدام المبالغ المتوفرة للمشاركة في الاكتتابات العامة وإصدارات حقوق الاكتتاب.

المؤشر الاسلامي

وقال سعادة عيسى كاظم: "في إطار مساهمات السوق المتواصلة لترسيخ مكانة دبي عاصمةً للاقتصاد الإسلامي عالمياً وباعتباره أول سوق مال متوافق مع الشريعة الإسلامية عالمياً منذ العام ٢٠٠٧، تم إطلاق "المؤشر الإسلامي لسوق دبي المالي"، وهو المؤشر الأول من نوعه بين الأسواق المالية في الدولة، ويوفر للمتعاملين أداة معيارية ترصد أداء أسهم الشركات المتوافقة مع الشريعة، بما يسهل عليهم اتخاذ قرارات التداول فيها، الأمر الذي يدعم مساعي السوق لجذب المزيد من الاستثمارات الإسلامية."

استراتيجية الاستدامة ٢٠٢٥

واختتم سعادة عيسى كاظم قائلاً: "تلقت جهود السوق الحثيثة لنشر أفضل ممارسات الاستدامة والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية ESG بين كافة المتعاملين دفعةً قويةً خلال العام ٢٠١٩ بإطلاق استراتيجية سوق دبي المالي للاستدامة ٢٠٢٥، بهدف تحويله إلى سوق رأس المال المستدام الرائد في المنطقة عبر نشر أفضل ممارسات الاستدامة والحوكمة في الشركات المدرجة وتشجيع الاستثمار المسؤول. ويتعاون السوق مع العديد من المؤسسات الرائدة لترسيخ ممارسات الاستدامة والحوكمة، حيث تم إطلاق "مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي" من قبل سوق دبي المالي ومركز دبي المالي العالمي بالإضافة إلى عشرة أعضاء مؤسسين آخرين، وذلك في إطار العمل المشترك لدعم أهداف التنمية المستدامة في الإمارات ٢٠٣٠ وخطة دبي الاستراتيجية ٢٠٢١.

جوائز

حصد سوق دبي المالي خلال العام ٢٠١٩ جائزة دبي للجودة عن القطاع المالي وجائزة "الاعتراف بالتميز" من المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة EFQM، تقديراً لاعتماده أعلى معايير الجودة في خدمة العملاء، الأمر الذي يتوج مسيرته الناصعة في مجال التميز المؤسسي. وقد حصل السوق على الجائزتين من المرة الأولى للترشح عقب خضوعه لعملية تقييم شاملة لكافة إجراءاته وخدماته خلصت إلى امتلاكه بيئة عمل تتسم بالتميز والجودة في خدمة العملاء.

-انتهى-

نبذة عن شركة سوق دبي المالي: أصبحت شركة سوق دبي المالي شركة مساهمة عامة بعد عملية طرح ١,٦ مليار سهم بقيمة درهم واحد للسهم في اكتتاب أولي بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠٠٦، وتمثل النسبة التي طرحت للاكتتاب ٢٠% من إجمالي رأس المال المدفوع للسوق البالغ ٨ مليارات درهم. وتمتلك حكومة دبي ٨٠% من رأسمال الشركة بعد طرحها للاكتتاب العام وتمثل الحكومة في هذه الحصة شركة بورصة دبي المحدودة. وتم إدراج شركة سوق دبي المالي في السوق في ٧ مارس ٢٠٠٧ برمز تداول **DFM** ويعتبر سوق دبي المالي أول سوق مال متوافق مع الشريعة الإسلامية على المستوى العالمي منذ العام ٢٠٠٧، وهو يعد سوقاً ثانوياً لتداول الأوراق المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة، والسندات التي تصدرها الحكومة الاتحادية، أو أي من الحكومات المحلية والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وكذلك الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق الاستثمار المحلية، أو أية أدوات مالية أخرى محلية أو غير محلية يقبلها السوق. وقد تم افتتاح السوق بتاريخ ٢٦ مارس من العام ٢٠٠٠. www.dfm.ae

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

عاطف فتحي

نائب الرئيس-مدير الإعلام والعلاقات العامة

هاتف: 3055334 ٤ ٩٧١+

البريد الإلكتروني: afathy@dfm.ae